وهو متابعة الغير لاجل الحمية والتعصب من غير طلب الحق
والربط العادى وهو ثبوت تلازم بين امرين وامر وجودا
او عدما بواسطة التكرر والجهل المركب وهو ان تجهل الحق
وتجهل به والتمسك فى عقايد الايمان بمجرد ظواهر الكتاب والسنة
من غير تفصيل من بين ما يستحيل ظاهره منها وما
لا يستحيل والجهل بالقواعد العقلية التى هى العلم بوجوب
الواجبات وجواز الجايزات واستحالة المستحيلات والجهل باللسان
العربى الذى هو علم اللغة والاعراب والبيان والموجودات
بالنسبة الى المحل والمخصص اربعة اقسام قسم غنى عن المحل
والمخصص وهو ذات مولانا جل وعلا وقسم مفتقر الى المحل والمخصص
وهو الاعراض وقسم مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام
وقسم موجود فى المحل ولا يفتقر الى مخصص وهو صفات مولانا
جل وعز والممكنات المتقابلة ستة الوجود والعدم والمقادير
والصفات والازمنة والجهات والامكنة فالقدرة الازلية عبارة

عن

عن صفة يتاتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة
والارادة صفة يتاتى بها تخصيص الممكن ببعض ما يجوز
عليه والعلم صفة ينكشف به المعلوم على ما هو به انكشافا لا يحتمل
النقيض بوجه من الوجوه الحيوة صفة يصح لمن قامت به ان
يتصف بالادراك والسمع الازلى صفة ينكشف به كل موجود
على ما هو به انكشافا يباين غير الضرورة والبصر مثله والادراك
على القول به مثلها والكلام الازلى هو المعنى القايم بالذات المعبر
عنه بالعبارات المختلفات المباينة لجنس الحروف والاصوات
المنزه عن الكل والبعض والتقدم والتاخير والسكوت واللحن
والاعراب وسايرانواع التغيرات والكلام ينقسم الى خبر وانشاء
فالخبر ما يحتمل الكذب والصدق لذاته والانشاء ما لا يحتمل صدقا
ولا كذبا لذاته والصدق عبارة عن مطابقة الخبر لما فى نفس
الامر خالف الاعتقاد ام لا والكذب عدم مطابقة الخبر لما فى نفس
الامر وافق الاعتقاد ام لا والامانة حفظ الجوارح الظاهرة من التلبس

Copyright © King Saud University